والثالث يتخير بينهما وإذا قدمه فالأصح أنه يقنت بلا تكبير والثاني يكبر بعد القراءة ثم يقنت ولفظ القنوت هو ما تقدم في قنوت الصبح واستحب الأصحاب أن يضم إليه قنوت عمر رضي ا عنه اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك مننفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك وأوزعهم أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم إله الحق واجعلنا منهم وهل الأفضل أن يقدم قنوت عمر على قنوت الصبح أم يؤخره وجهان قال الروياني يقدمه وعليه العمل ونقل القاضي أبو الطيب عن شيوخهم تأخيره قلت الأصح تأخيره لأن قنوت الصبح ثابت عن النبي صلى ا عليه وسلم في الوتر وينبغي أن يقول اللهم عذب الكفرة للحاجة إلى التعميم في أزماننا وا أعلم قال الروياني قال ابن القاص يزيد في القنوت ربنا لا تؤاخذنا إلى آخر السورة واستحسنه وحكم الجهر بالقنوت ورفع اليدين وغيرهما على ما تقدم في الصبح